رئيس الجمهورية لدى حضوره حفل تدشين المراكز والمخيمات الشبابية الصيفية في عموم الحافظات :

الشباب هم بناة الوطن ومستقبل التنمية والحرية والديمقراطية
المراكز الصيفية دور هام في صقل مواهب الشباب

شعبنا دفع ثمنا باهظا للتربية الخاطئة في المراكز الصيفية التي كانت تدار خارج النظام والقانون

ماحدث في صعدة كان نتيجة لتلك التربية والتعبئة الخاطئة

سيتم إنشاء مؤسسة وطنية لرعاية المبدعين وستحظى بكل الاهتمام

بالشباب النظيف والشجاع والخالي من العقد والكراهية سنحارب الفساد

وزير الشباب : المراكز الصيفية تشكل نسيجا مشرقا من العلم تتجسد فيه الهوية الوطنية

□ صنعاء / سبأ :

حضر فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية في صالة 22 من مايو للمؤتمرات الدولية حفل تدشين فعاليات المراكز والمخيمات الشبابية الصيفية في عموم محافظات الجمهورية ،التي سيتم إقامتها تحت شعار "معا لتعزيز الهوية الوطنية وبناء القدرات وتنمية المهارات الشبابية" .

وفي الحفل الذي بدأ بتلاوة آي من الذكر الحكيم ألقى فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح كلمة عبر في مستهلها عن سعادته بتدشين فعاليات المراكز الصيفية للشباب والشابات .

وقال : " الشباب هم بناة مستقبل هذا الوطن، ومستقبل التنمية والحرية والديمقراطية" .

وأضاف : " إن الشباب هم عماد المستقبل وعليهم يعلق شعبنا اليمني العظيم آمالا كبيرة باعتبارهم فلذات أكباده وهم الجيل النظيف الخالي من العقد ورواسب الماضي والمتطلع الى العلياء إلى التنمية إلى الحرية والديمقراطية إلى الأمن والاستقرار" .

ومضى قائلا : " الشباب والشابات جيل يعشق العلم والتسامح وعقولهم خالية من عقد الماضي ورواسبه" .

وأكد الأخ رئيس الجمهورية على أهمية المراكز الصيفية لما لها من دور هام في صقل مواهب الشباب والإسهام في التعارف بين أبناء الوطن الواحد المشاركين في المراكز الصيفية في ظل الاندماج الوطني والتربية الوطنية الخالية من المناطقية والقروية والعصبية" .

وقال : " لم يبق إلا الشيء اليسير من مخلفات النظامين الأمامي الكهنوتي والاستعماري الاستبدادي.. فهؤلاء هم شباب الثورة والوحدة والحرية والديمقراطية التي يعشقونها والتي سيحمونها بدمائهم الزكية الغالية كما دافعوا عن وحدتهم الوطنية أثناء فتنة محاولة الردة والانفصال عام ٩٤ م، حيث قدم الشباب نهرا من الدماء من أجل الدفاع عن الوحدة والحرية والديمقراطية " .

وأضاف: " شعبنا يعلق اليوم آمالا كبيرة على الشباب والشابات، فالشباب هم أهم ركائز التنمية و الأمن والأمان والاستقرار " .

وتابع قائلا : " لقد دفع شعبنا اليمني العظيم ثمنا باهظا للتربية الخاطئة التي كانت تتم في تلك المراكز الصيفية التي تدار خارج النظام والقانون" .

وقال : " تلك المراكز كانت تعتمد على التعبئة الخاطئة، مناطقيا وقرويا وعنصريا.. وما حدث في صعدة، نتيجة لتلك التربية والتعبئة الخاطئة" .

مشيرا إلى أن المراكز الصيفية التي تتبناها الجهات الحكومية المعنية تسهم في تعزيز روح الانتماء والوعي الوطني وتعزز قيم الاندماج والتوحد بين أبناء الوطن، فضلا عن إسهامها في تنمية مواهب ومهارات وقدرات الشباب الإبداعية في المجالات كافة.

ووجه الأخ الرئيس وزارات التربية والتعليم، والشباب والرياضية والأوقاف والارشاد، والثقافة والتعليم الفني والتدريب المهني بالقيام بواجبها تجاه الشباب خلال العطلة الصيفية وتنظيم المحاضرات والبرامج التوعوية والتثقيفية لتحصين الشباب والشابات ضد الأفكار المنحرفة التي يروج لها الحاقدون والمغرضون على الوطن والذين في قلوبهم مرض.

وقال : " ينبغي أن تسهم تلك البرامج والأنشطة التوعوية في بناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة الصحيحة، وشباب خال من العقد، يحملون عقولا صافية ونظيفة من رواسب ومخلفات العهود الظلامية والاستعمارية" .

وأعلن فخامة الأخ الرئيس أنه سيتم إنشاء مؤسسة وطنية لرعاية المبدعين والمبدعات وستحظى بكل الاهتمام من قبله شخصيا وكافة الجهات ذات العلاقة في الحكومة . مجددا التأكيد أن الشباب سيحظون أيضا بالرعاية الكاملة على مختلف المستويات ثقافيا واجتماعيا ومعيشيا وصحيا.

وحث فخامته الحكومة على سرعة بلورة آلية تنفيذ ما تضمنه البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية فيما يخص الشباب في إطار زمني محدد بما في ذلك توزيع الأراضي للشباب والشابات، وتوزيع الأراضي الزراعية عليهم إلى جانب تنفيذ بقية أهداف البرنامج .. مشيرا إلى أنه تم تنفيذ الشيء الكثير من البرنامج الانتخابي فيما يتصل باستقلالية القضاء وإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد والهيئة العامة للمزايدات والمناقصات وفي عدة جوانب أخرى.

وقال الأخ الرئيس : " نحن نقارع الفساد وسنحارب الفساد بالشباب النظيف والشجاع و الخالي من العقد والكراهية، فالشباب الخالون من العقد ورواسب الماضي هم عماد المستقبل " .

واضاف : "إن المعقدين والمرضى يفرزون افرازات كريهة تضر بالوطن، وتضر بالتنمية نتيجة تلك الافرازات والتعبئة والثقافة الخاطئة، فبلدنا بلد التعددية السياسية وينبغي أن يكون الفهم للتعددية فهما صحيحا، فهما لتربية الشباب والشابات التربية الوطنية والاخلاقية المتمثلة بالسلوك الحسن والقيم الفاضلة والتمسك والحفاظ على العقيدة والمبادئ والقيم .

ومضى الأخ الرئيس قائلا: " لا للمكايدات لا للتطاول على الوطن بمايضر بالتنمية ويسيء إلى سمعة اليمن " .

وقال: " إن ما حدث في مأرب جريمة وهي مدانة مدانة من كل أبناء الوطن على مختلف توجهاتهم السياسية، ومدانة من قبل العالم العربي والإسلامي ومدانة أيضا من قبل المجتمع الدولي.

وتابع قائلا : " ولقد سمعتم بيان مجلس الامن في الامم المتجدة بادانة مثل هذه الاحداث التي يذهب ضحيتها الابرياء بتفجير السيارات المفخخة فضلا عن ماتلحقه من أضرار فادحة بالاقتصاد الوطني تنعكس سلبا على التنمية في الوطن بشكل عام وتسيء إلى سمعة الوطن " .

وأردف قائلا : " مرتكبو هذه الأعمال، عملاء للصهيونية وعملاء للاستعمار، وجندتهم الصهيونية أثناء وجود الاتحاد السوفيتي في افغانستان لمقارعة الاتحاد السوفيتي والمد الشيوعي في ذلك الوقت، فهؤلاء العملاء عادوا ليضربوا مصالح وطنهم، وهم لا يعرفون ولا يفقهون عن الاسلام شيئا، فهم جهله خاطئون قتلة

وأستطرد الأخ الرئيس قائلا : " لقد أعلنت لكل أبناء شعبنا العظيم الذين يعدون الحامي الحقيقي للوطن ومكتسباته هم الجهاز الحقيقي لأمن الوطن وأمنه القومي، ذلك هو الشعب اليمني العظيم الذي نعتمد عليه " .

وقال : " أيها المواطنون الشرفاء في كل مكان وفي المقدمة محافظة مأرب .. عليكم ان تطهروا هذه المحافظة من رجس هؤلاء الخونة .. هؤلاء العملاء، وإلقاء القبض عليهم، خاصة وإننا قد أعتمدنا ١٥ مليون ريال مكافأة لكل من يلقي القبض على خائن منتسب لما يسمى بتنظيمي القاعدة أو الجهاد الذين ما يزالون يمارسون الارهاب .. أما من عادوا الى جادة الصواب فسوف يحظون برعاية الحكومة وحل مشاكلهم " .

وأردف الأخ الرئيس قائلا : " إن أبناء الوطن سينتقمون من هؤلاء الخونة نتيجة لما أساءوا به للوطن وشوهوا سمعة أبناء اليمن وفي المقدمة أبناء قبائل مأرب قبائل سبأ قبائل الجوف قبائل شبوة قبائل حضرموت الذين نثق أنهم سينتقمون لهذا الوطن ممن أساءوا الى التنمية والحرية والديمقراطية" .

هناك خلايا نائمة في كل مكان في العالم نتيجة للتربية الخاطئة وفي بعض الوقت نتيجة لغياب العدالة الدولية وعدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والكيل بمكيالين وهو مايستغله المتطرفون في استقطاب بعض الشباب والشابات، حيث يتحدثون مع الشباب ويقولون لهم انظروا إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي التي لا تنفذ بينما تنفذ في كوسوفو وصربيا والعراق " .

وأعرب الأخ الرئيس عن الأسف للتطورات التي تشهدها الساحة الفلسطينية قائلا : " نعبرعن اسفنا وعن اسف شعبنا اليمني لما حدث مؤخرا بين الاشقاء بين فتح وحماس من صراع وخلاف وانقسام لا يخدم إلا الاحتلال فقط ويضر بالقضية الفلسطينية" .

وأضاف : " نحن نتساءل ونقول لإخواننا في فتح وحماس والشعب الفلسطيني الذي هو من اذكى شعوب الارض .. كيف وقعتم في الفخ الذي نصبه لكم الاحتلال الصهيوني و أنقسمتم إلى حكومتين حكومة في غزة وحكومة في رام الله؟!.

وتابع : " نحن نقول أنتم عشاق للحرية للإستقلال لا عشاق للكراسي أتركو الكراسي وشكلو عملا جبهويا وطنيا فلسطينيا لمقارعة الاحتلال ونيل الاستقلال، ومن ثم نبحث بعد الاستقلال كيف تشكل حكومة الوحدة الوطنية " .

وأختتم فخامة الرئيس كلمته.. متمنيا للمراكز الصيفية النجاح المنشود وتحقيق أهدافها في التربية الحسنة والسلوك الحسن.. مشددا على الجهات المعنية في الدولة القيام بواجبها لرعاية الشباب والشابات في كل المحافظات والمديريات .

وكان وزير الشباب والرياضية حمود عباد رئيس اللجنة العليا للمراكز الصيفية قد القى كلمة أشار فيها إلى أن المراكز الصيفية تشكل نسيجا مشرقا من العلم والعمل تتجسد فيها الهويه الوطنيه وتبنى فيها القدرات وتنمى فيها المهارات الشبابية ليظل الشباب باستمرار منشدين ومتفاعلين مع قيم الاسلام العظيمه بخيرته وبتاكيده على قيم الحب والتسامح والوحدة والسلام والامن والعمل والبناء والمثابره مشبعين باهداف الثورة والجمهورية ومضامين الدستور والقانون في ظل السيادة المطلقه للشعب وحرية الكلمة وعلانية الرأي والممارسة الديمقراطية.

وأوضح وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الفنية إن قرابة سبعمائه مركز صيفي متنوع وعام ستقام في عموم محافظات الجمهورية تستوعب لاول مرة حوالي مائتين وخمسين الف شاب وشابه، ويأتي تنظيمها وفقا لبرنامج فخامة رئيس الجمهورية الانتخابي وتجيسدا لرعايته الابويه الصادقة وبمايسهم في تنميه مهارات الشباب العلمية في مجال الحاسوب وتقنيات التعليم المهني والفني وفي تكريس الوطنية والاعتدال من خلال تعليم القرآن الكريم والمتفق عليه من أحكام الشريعه المطهرة .

والقى الشاعر الحارث أبن الفضل الحائز على جائزة رئيس الجمهورية للشباب ٢٠٠٣ م قصيدة نالت الاستحسان.

وتخلل الحفل انشودة "نحن الشباب" قدمها مجموعة من الشباب بمشاركة الفنان الشاب أسامه على الانسي ، ثم قدمت لوحة رياضية اشتملت على عروض لفنون ومهارات العاب الدفاع عن النفس للكاراتيه والجودو والكونغ فو والتايكاندو والمبارزة بالاضافه الى عروض لبراعم واشبال الجمباز .

وقدمت الفنانه الشابه ولاء جمال كليب انشوده "أيلول" من كلمات الشاعر محمود الحاج، والحان الموسيقار أحمد فتحي ،حظيت باعجاب الحاضرين .

حضر التدشين الدكتور /على محمد مجور رئيس الوزراء وعدد من الأخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين بصنعاء.

ردا على استفسارات حول قانونية الرسوم المضافة إلى خدمات وفاتورة استهلاك الكهرباء

بهران أمام البرلمان : مبالغ الكلفة المشتركة تصرف لتغطية النفقات التشغيلية للمؤسسة العامة الكهرباء

□ صنعاء / سبأ :

خصص مجلس النواب جلسته المنعقدة أمس برئاسة يحيى علي الراعي، نائب رئيس المجلس ، للاستماع إلى ردود وتوضيحات وزير الكهرباء والطاقة، الدكتور مصطفى بهران، على الاستفسارات المقدمة من بعض أعضاء البرلمان حول رسوم توصيل التيار الكهربائي إلى المنازل تحت مسمى(الكلفة المشتركة) ورسوم الخدمات ورسوم قدرة طاقة المحول وكذا عن سياسة وتوجهات وزارة الكهرباء والطاقة لربط محافظتي مأرب والجوف ومديرياتهما بالشبكة العامة.

وفي معرض رده على استفسار عن ماهية القانون الذي تستند إليه وزارة الكهرباء في جبايتها للأموال من المواطنين الذين يتقدمون بطلب توصيل التيار الكهربائي إلى منازلهم تحت مسمى الكلفة المشتركة، دون أن تورد هذه المبالغ إلى حساب الحكومة، ذكر وزير الكهرباء والطاقة ان المؤسسة العامة للكهرباء من الوحدات الاقتصادية ذات الاستقلال المالي والإداري ولديها حسابات خاصة وفقا للقانون المالي، وأن المبالغ التي تورد باسم الكلفة المشتركة هي جزء من مساهمة المشترك في الشبكة الكهربائية للمؤسسة وتعتبر تكاليف استردادية تصرف لتغطية نفقاتها التشغيلية.

وبشأن جباية الرسوم المضافة إلى فاتورة الكهرباء والمسماة برسوم الخدمات ورسوم قدرة طاقة المحول ومدى قانونيتها ، أوضح وزير الكهرباء أنه تم الاستناد إلى فتوى وزارة الشؤون القانونية بأن المؤسسة العامة للكهرباء تمارس نشاطها استنادا إلى القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٩١م بشأن الهيئات والمؤسسات والشركات العامة وتعديله بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٩٧م كونها مشمولة بأحكامه حيث تمارس الوحدات المشمولة بأحكام هذا القانون نشاطها وفقا لقرار إنشائها والقوانين والأنظمة النافذة . وأشار إلى أن تلك الفتوى أوضحت أن قانون إنشاء الهيئات والمؤسسات والشركات العامة وقانون إنشاء المؤسسة العامة للكهرباء قد تضمنت في نصوصها الموارد الخاصة مقابل خدمات وأعمال وأنشطة المؤسسة أحد مكونات مصادر التمويل لها لذلك وبحسب الفتوى المقدمة من وزارة الشؤون القانونية تعتبر الرسوم المضافة إلى فاتورة الكهرباء رسوم مقابل خدمة وفي حدود ونطاق القانون المنظم لآلية إنشاء ومزاولة نشاط المؤسسة العامة للكهرباء.

وردا على السؤال المتعلق بسياسة وزارة الكهرباء والطاقة في ربط محافظتي مأرب والجوف ومديرياتهما بالشبكة العامة والإجراءات التنفيذية التي اتخذتها الوزارة بشأن تنفيذ توصيات مجلس النواب في هذا الجانب أفاد الوزير بهران أنه تم اتخاذ إجراءات تنفيذية بشأن ذلك باستكمال مشاريع قيد التنفيذ من قبل الوحدة التنفيذية وكهرباء الريف خلال البرنامج الاستثماري لهذا العام ٢٠٠٧م واستكمال الدراسات الفنية لكهرباء مديريات محافظة مأرب خلال البرنامج الاستثماري للأعوام ٢٠٠٧-٢٠٠٨-٢٠٠٩ م، مشيرا إلى أن الدراسة شملت كهرباء كافة مديريات محافظة مأرب وتوصيل خط النقل ١٣٢ (صافر- مأرب - حريب) مع محطات التحويل جهد ١٢٣ / ٣٣ كيلو فولت وبدء العمل فعلا في خطوط ٣٣ كيلو فولت (مأرب – رغوات – مدغل) .

وفيما يخص محافظة الجوف أوضح الوزير، انه تم استكمال الدراسات الفنية بتوصل التيار وعبر خطوط النقل ١٣٢ من(صافر- مأرب - الجوف) مع محطات التحويل ١٣٢ / ٣٣ ، ١٣٣ / ١ ، موضحا انه سيتم الإعلان عن المناقصة خلال الربع الثالث من هذا العام والتنفيذ ضمن البرنامج الاستثماري للأعوام ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ م، مؤكدا على استكمال المشاريع قيد التنفيذ خلال العام الجاري والتي تنفذها المؤسسة من خلال قطاع كهرباء الريف والوحدة التنفيذية .

وافاد الدكتور بهران ان وزارة الكهرباء والطاقة تعمل على إعداد إستراتيجية وطنية للكهرباء تستهدف ايجاد معالجات شامله لهذا القطاع لضمان معالجه الإشكالات القائمة في هذا المجال، موضحا أن الوزارة تعمل كذلك على إعداد مشروع قانون خاص بقطاع الكهرباء ينظم أوضاع هذا القطاع ، مؤكدا انه سيتم انجازه هذين الموضوعين خلال الفترة القريبة القادمة وتقديمها للجهات المعنية لاستكمال الإجراءات بشأنهما.

وفي ضوء ذلك وبناء على الاجراءات المحددة في اللائحة الداخلية والتي تنظم آليات تقديم الأسئلة الاستيضاحية والردود عليها فقد عقب عدد من اعضاء المجلس ..مؤكدين أهمية تحقيق المشاريع الإنمائية في مجال قطاع الكهرباء لما لذلك من ضرورة لارتباط الطاقة الكهربائية بعمليه التنمية، مشيرين الى ما تحقق في هذا المجال ومعبرين عن دعم المجلس للتوجهات والإستراتيجية لتطوير هذا القطاع ولما من شأنه تحقيق الأهداف المرجوة منه وفقا للطموحات التدريجية والمبينة على دراسات واقعيه وموضوعيه .

كما اكد أعضاء البرلمان من خلال آراءهم وملاحظاتهم على النص الدستوري الذي يتضمن إنشاء الرسوم وجبايتها وأوجه صرفها وتعديلها والإعفاء منها لا يكون إلا بقانون.. وفي ضوء ذلك كلف المجلس اللجنة المختصة بالجلوس مع الجانب الحكومي لإعداد رؤية مشتركه لموضوع الكلفة المشتركة والرسوم المضافة وتقديم نتائج ذلك الى المجلس. من جهة أخرى تقدم الى المجلس الأخ علي حسين عشال عضو المجلس بمشروع قانون بشأن الحق في الحصول على المعلومات، مبينا استناده في طلبه هذا الى المادة (٨٥) من الدستور والتي جاء فيها لعضو مجلس النواب وللحكومة حق اقتراح القوانين واقتراح تعديلها .

واطلع المجلس على المذكرة التفسيرية لمشروع هذا القانون والتي اوضحت ان التوجه العام للدولة والمجتمع الى مزيد من الشفافية في شتى التعاملات لما في ذلك من اثر بالغ في تعزيز المساءلة ومحاربة الفساد كون هذين الموضوعين مرتكزان بشكل أساسي على وجود المعلومة الصحيحة الأمر الذي يتطلب وجود قانون ينظم هذه المسألة.

ويحتوي مشروع القانون على (٤١) مادة موزعة على سبعة فصول شملت التسمية والتعاريف والأهداف ومبادئ الحق في الاطلاع واجراءآت طلب الحصول على المعلومات والاستثناءات وكذا نظام إنشاء المفوض العام للمعلومات، إضافة الى عدد من المواد المتعلقة بالعقوبات والأحكام العامة .

وبعد استماع المجلس الى المذكرة التفسيرية لمشروع هذا القانون اقر إحالته الى لجنة الشؤون الدستورية والقانونية لإبداء الرأي بشأنه .

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق واقره وسيواصل البرلمان جلسات أعماله صباح يوم السبت المقبل ١٣ / ٧ بمشيئة الله تعالى .